

الرد على القصة المكذوبة عن الصحابي ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه

عنه | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

السؤال الثاني عن سعلبة ابن حطب وانا يعني اشكر الاخ الذي يعني اتصل وتكلم بهذا لان فعلا من زمان عايز الاقي مناسبة اتكلم فيها عن الحد المسألة دي كثير من خطباء المساجد بكل اسف - [00:00:00](#)

يذكرون قصة ثعلبة ابن حاطب لما يفسرون قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين اه فلما اتاهم اه فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا - [00:00:19](#)

وبما كانوا يكذبون اللي تحت الاية دي كل كتب التفسير تورد قصة ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه وقصة ثعلبة دي مختصرها يعني ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا - [00:00:45](#) قال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تقدر عليه فقد يلح على النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يرزقني مالا وقال يا ثعلبة افما لك في اسوة - [00:01:07](#)

لو شئت لسارت معي الجبال ذهبا قال له معلش بس ايه يعني آآ ادعوا الله ان يرزقني مال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يداه وقال اللهم ارزق ثعلبة مالك - [00:01:22](#)

كان عنده كم غنمة كده بدأ الغنم تولد تكاثرت الغنم كالدود ضاقت المدينة بالغنم قام واحد الغنم وطالع برة المدينة واصبح ما يصليش جماعة الا الضهر والعصر بس والباقي مش عارف يصلى جماعة ليه؟ لان الغنم كترت - [00:01:36](#) الغنم نبت الدود الصلاة وما عدش بيصلی غير الجمعة الغنم كترت اكتر واكتر. قام سايب الجمعة كمان ما بيصلیش جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر ثعبان يقول يا ويح ثعلبة. يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة - [00:01:56](#)

لحد ما نزل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها ونزل بقى الزكاة فرض الزكاة الرسول عليه الصلاة والسلام بعث اتنين اتنين آآ ادي لهم آآ ارسل رجلا يجيب الصدقة من اتنين. واحد من بنى سليم - [00:02:20](#)

ومن ثعلبة ابن حاتم الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وراح لثعلبة. قال له يا ثعلبة انت عليك زكاة قال له الزكاة بتاعة ايه - [00:02:39](#)

قال له ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بص فيه كده وقال له والله هذه هي الجزية او هذه اخت الجزية قال له انت رايح في حته تانية قال له هجيب الصدقة لفلان. قال له رح لفلان على ما افker - [00:02:54](#)

اشاور نفسي كده راح جاب الصدقة من فلان اللي هو بتاع بنى سليم ورجع لحاطب قال له لا معلش وريني الكتاب تاني. ابص فيه بص في الكتاب كده ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

وآآ وقال لأ هذه جزية او اخت الجزية معلش روح بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وانا هفكربقى في المسألة دي الرواية بتقول ان الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما الرسول يتكلم قال يا ويح ثعلبة - [00:03:19](#) فقال له قال له حصل كزا كزا وثعلبة قال ما او هي الا اخت الجزية او هي الجزية او الكلام ده فنزلت الآيات ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لان صدقني - [00:03:36](#)

فواحد قريب ثعلبة قاعد في المجلس لما نزلت الآية راح لشعلب قال له انت رحت في داهية ليه قال له نزل فيه القرآن بيقول كزا كزا
00:03:48 جاء سعلبة يجري -

وراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله الغنم تحت امرك. خد اللي انت عايزه قال له لا ما خدش منك حاجة قعد يحصي التراب على رأسه خد الغنم لا ما فيش حاجة مات النبي صلى الله عليه وسلم. رفض ياخذ الزكاة من ثعلبة -
00:03:59 جاء ثعلبة لابي بكر الصديق برضو رفض ياخذها لعم رفض ياخذها لعثمان رفض ان ياخذها ومات ثعلبة في خلافة عثمان. ادي القصة

اللي مذكورة في كتب التفسير واللي الخطباء بيذكروها على المنابر -
00:04:12

انا بقول بقى بالفم المليان اهو هذه قصة باطلة لا تصح ما لهاش غير اسناد مشهور ممكن يكون لاسانيد اخرى لكن اشهر اسناد لها اللي رواه الطبرى في التفسير مراد نبي حاتم برضو في تفسير رواه الطبرانى في معجمه الكبير وفي الاحاديث الطوال -
00:04:29

رواہ البیهقی فی دلائل النبوة والبغوی فی تفسیره من طریق معاذ بن دفاع السالامی عن علی ابن یزید الالهانی عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ابی امامۃ رضی الله عنہ معاذ -
00:04:51

ابن رفاعة السالامی مختلف فیه الامام احمد مشاه وابو داود قالوا لا بأس به علی بالمدینة وآ ابن معین وآ العقیلی والازدی علی ما ذکر یعنی آ قالوا ان هو ضعیف -
00:05:13

الغلط د مختلف فيه. ماشي علی ابن یزید الالهانی بقى متزورک یعنی تركه النسائي تركه الازدي. تركه الدارقطنی والبرقانی وضعفه بقى الائمه ابن معین واحمد ابن حنبل وابو حاتم الرازی الرازی -
00:05:37

وابن عادی وتکلموا فی کلام شدید. ووکذاه ابن حبان فقضی علیه. کلام ابن حبان فی علی ابن یزید کلام شدید للغاية. بل اذکر یعنی البخاری کمان بیقول منکر الحديث ومنکر الحديث فی اصطلاح البخاری تساوی ضعیف جدا -
00:06:00

لان ممکن الحديث فی الصلاة غير البخاری ضعیف بس انما عند البخاری لما یقول منکر الحديث بیبقى ضعیف جدا كما صح عنه انه قال من قلت فیه منکر الحديث فلا تحل الروایة عنه -
00:06:20

انت شایف الاسناد ضایع اهو ده من جهة الاسناد اما من جهة المتن ففیه بلایا ایضا اولا ثعلبة بن حاطب بدری یعنی ایه بدری یعنی هنک عندنا نصوص قاطعة فی اهل بدر خصوصا -
00:06:36

صحیحین اه حدیث علی بن ابی طالب رضی الله عنہ ان حاطب بن ابی بلتغة عفوا نعم اه هو كذلك. حازم بن ابی بلتغة راسل جماعة من آا المشرکین یخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم -
00:07:02

النبي صلى الله عليه وسلم یغزوهم کشف الاسرار العسكرية وبعث الایه؟ الجواب ده لجماعة من المشرکین یقول لهم احنا هنطلع فی اليوم الفلانی ونروح فی الحنة الفلانیة والکلام ده ليه -
00:07:27

لان قرابة حاطب بن ابی بلتغة كانوا یعذبون فی قریش. فحب یعنی یعمل یتخد جمیلا عند القرشیین عشان یخفوا عن قرایبه. بدل ما مبهدلینهم وهم بیضریوهم یقول اه والله حاطب یحمل علينا افسنی سر النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا مش هنعزب القرابة بتوعه -
00:07:38

وادی الرسالة دی لامرأة قامت حاطة الورقة دی فی ضفایرها ومضفرة ایه؟ شعرها علی الورقة دی نزل جبریل علیه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة وحاطب جالس قاعدين فی المجلس -
00:07:54

وحاطب لا يدری النبي علیه الصلاة والسلام ارسل علی ابن ابی طالب المقداد ابن اسود وکمان واحد معهم وقال لهم اذهبوا الى روضة خاخ اسما مکان يعني اسمه کده ستجدون ظعینة امرأة معها كتاب هاتوه -
00:08:10

علی ابن ابی طالب ومعه المقداد والآخر لو فعل المرأة جالسة فی المکان اللي النبي صلى الله علیه وسلم قاله قالوها هات الكتاب اللي معک قالت ما معی من كتاب -
00:08:27

قال لها علی لتخرجن الكتاب او لتقلين الثياب تفتیش ذاتي المرأة علی طول من قصیرها کده قامت مطلعه الكتاب من ضفایرها وادته لمین؟ لعلی ابن ابی طالب اخذ علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ الكتاب وجاء للنبي صلى الله علیه وسلم وحاطب النبي بلتغة

مع جماعة من الصحابة فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح الكتاب وقرأ الكتاب واذا من حاطب ابن ابي بلتعة الى نفر المشركين
 كذا كذا اول ما عمر بن الخطاب سمع الكلام دوت طلع السيف بتاعه عايز يضرب بعنق مين؟ حاطب - 00:08:59
 قال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر
 لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:09:16

وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فبكى عمر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا يلتج النار احد شهد بدوا والحدبية ولما
 جاء غلام حاطب يشتكي حاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم لكان يقسوا عليه - 00:09:33
 فقال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال عليه الصلاة والسلام لو كذبت انه شهد بدوا اهل
 بدر شهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:09:54
 لا يدخلن النار. الاية هنا بتقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون مثل هذا البدري
 يستحيل يدخل تحت هذه اللعبة في هذه النصوص التي ذكرتها. دي نمرة واحد - 00:10:12
 نمرة اتنين ان ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه قتل يوم احد وهذا هو الثابت المعروف في حين ان هذه الرواية بتقول انه مات في
 خلافة عثمان دي نمرة اتنين - 00:10:34

نمرة ثلاثة ان الزكاة حق الله في المال ولا يجوز لاحد ابدا اه للامير اذا جاء رجل فقال خذ زكاة مالي يقول لا اخذ منك الزكاة لانه لو
 منع الزكاة لقاتلاته الامام - 00:10:54

لو واحد جحد الزكاة كما فعل ابو بكر الصديق مع الذين منعوا الزكاة عمل ايه معهم؟ قاتلهم وقال والله لقاتل من فرق بين الصلاة
 والزكاة فما بالك برجل يأتي بالزكاة؟ فيقال له لن نأخذ منك الزكاة. ازاي تجري دي - 00:11:16
 طبعا هذا الكلام غير متصور الاسناد ضابع لعلي بن يزيد الالهاني وده كافي ان هو يسقطه في الارض السابعة وعلى بن يزيد الاهاني
 متزوك الحديث ساقط يعني ضعيف جدا في الاسناد. وادي المتن فيه علل وممكنا نجيب علل تانية في المتن - 00:11:37
 عشان كده انا بقول لاخواننا الخطباء والكلام ده لا يذكرن احد منكم قصة ثعلبة فان ثعلبة بدرى فاضل بدرى فاضل ومات يوم احد
 والقصة باطلة برمتها والحمد لله نعم في آآ اتصالات - 00:11:55

طيب يعني هو كده احنا كده يعني آآ ان نستوفى حقنا يعني بهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. ونسأل الله تبارك وتعالى ان
 يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - 00:12:18

الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
 محمد الحمد لله رب العالمين - 00:12:31